ويصفه والده فيقول : (محمود رحمه الله وهب حياته للدعوة والجهاد ، كان يتنقل من منطقة لأخرى يحث الناس على العودة إلى الله والإيمان ، وامتلك روحا كبيرة وقوة إيمان وشخصية جعلته يؤثر بكل من يعرفه ، حتى أنه إذا جلس معه شخص غير مؤمن أو غير ملتزم بالصلاة يصلي فورا وتختلف حياته ، وقد التحق غالبية شباب حارتنا بحلقات الوعي والإرشاد والإيمان التي شكلها محمود وأصبحوا من أكثر الشباب تمسكا بانتمائهم للإسلام والجهاد) .

نظر محمود في أحوال الناس وفي حال الشباب من جيله خاصة ، فرأى حالة الضياع والتيه وانهيار منظومة الأخلاق ، وكل ذلك كان بعضا من عطاءات أوسلو اللعينة ، كان ذلك قبل انتفاضة الأقصى بسنوات قليلة ، فأخذ يركز على الشباب الذين لا يصلون ، ويزورهم في بيوتهم يهديهم إلى الإسلام بالوعي والكلمة والأشرطة ، ويذكر شقيقه محمد أنه كان (إذا سمع شيئاً سيئاً عن شاب يتوجه اليه فورا ويخاطبه ويهديه ، لم يكن يهزأ بأحد أو يقلل من قدر إنسان ، وتمكن من هداية عدد كبير من الشبان وإعادتهم إلى طريق الإسلام والخير والصلاح ، إلى الحد الذي أصبحت كل امرأة تواجه مشكلة مع ابنها بسبب جهله وطيشه تتوجه للشيخ محمود الذي يساعدها ويحل مشكلتها ، فيجلس مع ابنها الذي يخرج أكثر وعيا وإيمانا والتزاما بالإسلام .)